

التحصيل لما في الموطأ من المعاني والآسانيد

تأليف
الإمام أبي عبد الله محمد بن جابر بن جابر
ابن محمد بن جابر بن جابر بن جابر

(368 - 463 هـ)

تحقيق
سعيد أحمد الخليلي ومحمد الفلاح
الجزء السادس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

هذا هو الجزء السادس من كتاب « التمهيد » للإمام الحافظ أبي عمر ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، تقدمه الى القارئ الكريم ؛ آملي أن نكون قمنا ببعض ما تفرضه علينا الامانة العلمية من خدمة النص وتوثيقه ، وقد بذلنا الوسع في اخراجه على الصورة التي ارادها المؤلف او قريبا من ذلك ، حسب امكانياتنا الشخصية ، والوسائل التي ساعدتنا بها - مشكورة - وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

ولا ننسى العون الذي قدمته الينا مديرية الشؤون الاسلامية (مصلحة احياء التراث) ، والتشجيعات التي احاطتنا بها ، فاليها شكرنا وامتناننا .

والله يرعى مولانا امير المومنين ، جلالة الملك (الحسن الثاني) ، ويقيه ذخرا للعلم والدين ، يعلي منارهما ، ويحقق نهضتهما ، انه سميع الدعاء .

النسخ الخطية ، وعملنا في التحقيق

يقوم تحقيق هذا الجزء (السادس) على اربع نسخ :

1 - نسخة بغداد ، ونرمز اليها بحرف (ب) .

2 - نسخة الخزانة الملكية ، ونرمز اليها بحرف (م) .

وقد سبق التعريف بهما في مقدمة الجزء الرابع .

على اننا لم نعد من هاتين النسختين الا قليلا ، فكلاهما قد انتهى بانتهاه حرف الزاي ص (79 ، و 100) من هذا المطبوع .

3 - نسخة الجلاوي ، ونرمز اليها بحرف (ج) .

4 - نسخة دار الكتب المصرية ، ونرمز اليها بحرف (د) .

ومر التعريف بالنسختين في مقدمة الجزء الخامس .

اما عملنا في التحقيق ، فقد سرنا على النهج الذي سار عليه الجزآن السالفان : الرابع والخامس ، ولم يكن لنا بد من اللجوء الى طريقة التلفيق بين النسخ ، لعدم وجود اصل صحيح يمكن الاعتماد عليه ، فالاصول التي بين ايدينا ، لا يخلو اي واحد منها من بتر أو تحريف ، فأحدها يكمل الآخر ، وربما تواردت جميعها على أنماط من البتر والتحريف ، فنضطر الى الرجوع - بالدرجة الاولى - الى الاصول التي اعتمدها المؤلف ، فان لم نجد - وكثيرا ما تعوزنا هذه المصادر - فاننا نتمس وجه الصواب من قرائن الاحوال ، وسياقة المقام .

وحتى يشاركنا القارئ الرأي ، اثبتنا اسفل النص - تحت خط - ما بين النسخ من فروق ، وما ذهبنا اليه من تصحيح وتصويب .

ووضعنا حاشية للتطبيق ، سلطنا فيها بعض اضواء على النص ، وخرجنا ما أمكن تخريجه من الاحاديث والآثار ، التي

أوردتها المؤلف ، ونبهنّا على أرقام الآيات وسورها في المصحف
الكريم .

وترجمنا لبعض الاعلام تراجم مقتضبة ، مع الاحالة على
مصادرها .

وشرحنا بعض الكلمات التي رأيناها في حاجة الى الشرح .
وامام ضخامة هذا الجزء ، فقد اسقطنا بعض الفهارس مقتصرين
على :

— فهرس الموضوعات .

— فهرس الآيات .

— فهرس الاحاديث .

— فهرس الآثار .

— فهرس مصطلح الحديث .

— فهرس الجرح والتعديل .

— فهرس الآيات الشعرية .

— فهرس الاعلام (المترجم لهم) .

— فهرس مراجع التحقيق .

والله نال ان يتقبل عملنا ، ويجمله خالما لوجهه الكريم .
انه سميع مجيب .

الرباط 16 ربيع الثاني 1397 - 5 ابريل 1977

المحقّقان